

أهمية مفهوم المقطع (la syllabe) في اللغة العربية و دوره في تعليم الكتابة و القراءة

د. إزميران عبد اللطيف

توصلت العلوم العصبية و المعرفية [neurosciences cognitives] إلى الفصل بين المناهج التعليمية حيث بينت أهمية المنهج المقطعي (la méthode syllabique) بالمقارنة مع المنهج الكلي أو المدخل اللغوي الكلي (la méthode globale). من بين الأبحاث في العلوم العصبية المعرفية، نذكر تلك التي قام بها الباحث الفرنسي Stanilas Dehaene [١] المختص في علم النفس المعرفي والذي استعان بتقنيات التصوير الدماغي ليؤكد على نجاعة المنهج المقطعي في تحصيل الكتابة و القراءة . و نذكر التجربة الناجحة للمختصة الاورطوفونية Colette Ouzou [٢] في تطبيق بروتوكولات علاجية تعتمد على المقطع و المنهج المقطعي في إعادة تأهيل الحسبيين و المصابين باضطرابات اللغة و الكلام.

يجب استغلال هذه المستجدات العلمية و تطبيقها في ميدان تعليم الكتابة و القراءة في وطننا العربي لتحصيل و تلقين اللغة العربية لأبنائنا و للناطقين بغيرها.

سأحاول في مداخلتي أن أبين وجود "المقطع" في اللغة العربية و تطرق النحاة العرب و علماء العروض إلى هذا المفهوم و استعماله كما هو يعرف اليوم في اللسانيات الحديثة ، و إن لم تستعمل كلمة المقطع كمصطلح لهذا المفهوم الذي لم يكن غريبا على الخليل ابن احمد الفراهدي [٣] و أتباعه من النحاة و العروضيين و الشعراء العرب إلى يومنا هذا . و ذلك باستعمالهم للكتابة العروضية . فمن الممكن استغلال علم العروض و القافية [٤] في نشر و استعمال مفهوم المقطع [la syllabe] بمعناه اللساني الحديث و ذلك بالرجوع إلى الكتابة العروضية و الكتابة المقطعية و تعميم هذه الطريقة إلى اللغة العربية المكتوبة و المنطوقة أي تطبيقها على كل كلمة عربية تكتب أو تنطق.

الكتابة العروضية سهلة للتعلم و تقوم على قاعدة " كل ما ينطق يكتب و ما لا ينطق لا يكتب " وهي تستعمل رمزين:

- خط عمودي يشبه الألف بدون همزة و هو يمثل الحرف المتحرك أي الحرف الذي دخلت عليه فتحة ، ضمة أو كسرى و نرسم إليه في بحثنا ب (/)

- دائرة أو نقطة، نسبة للسكون فهي تمثل الحرف الساكن و نشير إليه في بحثنا ب (٠).

بعد الكتابة العروضية نحصل على سلسلة من الرموز (/) و (٠). يعتبر عدد الرموز الإجمالي لكل كلمة عدد حروفها، أي بجمع عدد الرموز نحصل على عدد الحروف الإجمالي للكلمة مثلا: فَعُولُنْ = ٠//٠/، متكونة من خمسة رموز فعدد حروف هذه الكلمة هو خمسة أحرف.

تتبع الكتابة العروضية بالكتابة المقطعية و هي تستعمل رمزين آخرين، أولهما حرفا يوضع تحت كل حرف متحرك لا يليه ساكن، نرسم إليه في بحثنا بحرف الميم (م) ، و يوضع خط أفقي صغير (-) تحت كل حرف متحرك يليه ساكن. فالكتابة المقطعية تعطينا عدد المقاطع الإجمالي للكلمة مثلا: فَعُولُنْ = ٠//٠/ م -- متكونة من خمسة حروف و ثلاثة مقاطع.

فيعد الكتابة العروضية و الكتابة المقطعية يمكننا أن نعرف عدد الحروف و عدد المقاطع الإجمالي لكل كلمة، فمثلا كلمة "وَلَدٌ" تَحْتَوِي وُلْدٌ = وُلْدُنْ = ٠//٠ م م = [wa.la.dun] أربعة حروف و ثلاثة مقاطع.

سنقدم فيما يلي جداول [٥] تبين الصيغ المقطعية التي استعملت عند النحاة العرب و علماء العروض في الكتابات العروضية و هي

تختلف عن الكتابة الإملائية وتخضع للقاعدة المشهورة "ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب" ومقارنتها مع الصيغ المقطعية في اللسانيات الحديث. ونظيف في الأخير صيغتين جديدتين لا تستعمل في العروض لكن نجدها في النطق العربي والكلام اليومي .

١- المتحرك [al-mutaʔarik] وصيغة هذا المقطع (ص ح) و تقابلها صيغة (CV) في اللسانيات الحديثة

CV = م = / = متحرك = (ص ح) الْمُتَحَرِّكُ مُتَكَوِّنٌ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَحَرَكَةٍ						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح) صَامِتٌ (ص) حركة (ح) حرف واحد و مقطع واحد	أُ	/	م	[ʔa]	a'	CV Consonne Voyelle
	بُ	/	م	[bu]	bu	
	فِ	/	م	[fi]	fi	
	عَ	/	م	[ʕa]	a'	
	نَ	/	م	[na]	na	
	تِ	/	م	[ti]	ti	

٢- السبب الخفيف [al-sabab al-xaffif] صيغته المقطعية (ص ح ص) ويقابله في اللسانيات الحديثة صيغتان وهما

CVV و CVC

صيغة (ص ح ص) = CVC

CVC = - = / = سبب خفيف (ص ح ص) السَّبَبُ الْخَفِيفُ مُتَكَوِّنٌ مِنْ حَرْفَيْنِ أَوْلَهُمَا مُتَحَرِّكٌ وَثَانِيَهُمَا سَاكِنٌ						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	

(ص ح ص) صَامِت (ص) حركة (ح) صَامِت (ص) حرفين ومقطع واحد	عَنْ	/٠	-	[ʔan]	an'	CVC Consonne Voyelle Consonne
	قَدَّ	/٠	-	[qad]	qad	
	كَمَّ	/٠	-	[kam]	kam	
	مِنْ	/٠	-	[min]	min	
	بَلَّ	/٠	-	[bil]	bil	
	كُلَّ	/٠	-	[kul]	kul	
	هَمَّ	/٠	-	[hum]	hum	

صيغة (ص ح ح) = CVV

السَّبَبُ الْخَفِيفُ مُتَّكِنٌ مِنْ حَرْفَيْنِ أَوْلَهُمَا مُتَّحَرِكٌ وَثَانِيَهُمَا سَاكِنٌ = CVV = - = ٠ = / = سبب خفيف = (ص ح ح)						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح ح) صَامِت (ص) حركة (ح) حركة (ح)	مَاءً	/٠	-	[ma:]	maa	CVV Consonne Voyelle Voyelle
	بُوءً	/٠	-	[bu:]	buu	
	فِيٍّ	/٠	-	[fi:]	fii	
	ذِي	/٠	-	[ði:]	ðii	
	يَاءً	/٠	-	[ja:]	yaa	
	دُوءً	/٠	-	[ðu:]	ðu	
	حرفين ومقطع واحد					

٣- السبب الثقيل [asabab aʔa:qi:] صيغة (ص.ح.ص) و تقابلها صيغة CV.CV

(ص.ح.ص) = م م = / = / = سبب ثقيل (ص.ح.ص)							
السبب الثقيل مُكوّنٌ من مُحرّكين							
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية		
(ص.ح.ص) (ص) صَامَتْ (ح) حركة (ح) + صَامَتْ (ص) حركة (ح) ثم	مَعَ	//	م م	[maʕa]	ma'a	CV.CV	
	لَكَ	//	م م	[laka]	laka		
	صَامَتْ (ص)	هُوَ	//	م م	[huwa]	huwa	Consonne
	حركة (ح)	لَمْ	//	م م	[lima]	lima	Voyelle
	+	هِيَ	//	م م	[hija]	hiya	+
	صَامَتْ (ص)	حُبِّ	//	م م	[hubi]	hubi	Consonne
	حركة (ح)	ثُمَّ	//	م م	[θuma]	tuma	Voyelle
حرفين ومقطعين							

٤- الوند المجموع [al-watad al-maʕmuʕ] الصيغة (ص.ح/ص.ح) و (ص.ح/ص.ح) ويقابله في اللسانيات

الحديثة CV.CVV و CV.CVC

صيغة (ص.ح/ص.ح) CV.CVV =

(ص.ح/ص.ح) = وند مجموع = م - // ٠ = CV.CVV							
الوند المجموع مُكوّنٌ من متحرك و سبب خفيف							
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية		
(ص.ح.ص) (ح) صَامَتْ (ص) حركة (ح) + صَامَتْ (ص) حركة (ح) حركة (ح)	حَتَّى	٠//	م -	[ha.ta:]	hataa	CV.CVV	
	عَلَى	٠//	م -	[ʕa.la:]	alaa'		
	صَامَتْ (ص)	إِلَى	٠//	م -	[ʔi.la:]	ilaa'	Consonne
	حركة (ح)	مَعِي	٠//	م -	[ma.ʕi:]	ma'ii	Voyelle
	+	دَعَا	٠//	م -	[da.ʕa:]	da'aa	+
	صَامَتْ (ص)	فَتَى	٠//	م -	[fa.ta:]	fataa	Consonne
	حركة (ح)	بَلَى	٠//	م -	[ba.la:]	balaa	Voyelle
حركة (ح)						Voyelle	
ثلاثة حروف ومقطعين							

CV.CVC = صيغة (ص ح / ص ح ص)

الوئد المجموع مُتَكَوِّنٌ مِّنْ متحرك و سبب خفيف						
CV.CVC = // م - = وتد مجموع = (ص ح / ص ح ص)						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح . ص ح ص)	أَجَلٌ	٠//	م -	[ʔa.dʒal]	aǧalʕ	CV.CVC Consonne Voyelle + Consonne Voyelle Consonne
(ص)	نَعَمٌ	٠//	م -	[na.ʕam]	naʕam	
صَامَتٌ (ص)	كَلِمٌ	٠//	م -	[ka.lim]	kalim	
حركة (ح)	حُلْمٌ	٠//	م -	[ħu.lum]	ħulum	
+	صَدَقٌ	٠//	م -	[ʕa.daq]	ʕadaq	
صَامَتٌ (ص)	بَطَلٌ	٠//	م -	[ba.tal]	baʕal	
حركة (ح)	عَمَرٌ	٠//	م -	[ʕo.mar]	omarʕ	
صَامَتٌ (ص)						

ثلاثة حروف و مقطعين

٥- الوئد المفروق [al-watad al-mafruq] الصيغة (ص ح / ص ح ح) و (ص ح / ص ح ص) يقابله في اللسانيات الحديثة CV.CVC و CV.CVV = صيغة (ص ح ح / ص ح ح)

الوئد المفروق مُتَكَوِّنٌ مِّنْ سبب خفيف و متحرك						
CVV. CV = /٠/ م - = وتد المفروق = (ص ح ح / ص ح ح)						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح ح . ص ح ح)	عِيدٌ	/٠/	م -	[ʕi:.du]	iiiduʕ	CVV. CV Consonne Voyelle Voyelle + Consonne Voyelle
(ح)	دُونٌ	/٠/	م -	[du:.na]	duuna	
صَامَتٌ (ص)	قَالَ	/٠/	م -	[qa:.la]	qaala	
حركة (ح)	سَأَلَ	/٠/	م -	[sa:.la]	saala	
حركة (ح)	حُوْتُ	/٠/	م -	[ħu:.tu]	ħuutu	
+	ذَاكَ	/٠/	م -	[ða:.ka]	ðaaka	
صَامَتٌ (ص)	قِيلَ	/٠/	م -	[qi:.la]	qiila	
حركة (ح)	حِينَ	/٠/	م -	[hi:.na]	ħiina	

ثلاثة حروف و مقطعين

صيغة (ص ح ص / ص ح) = CVC.CV

CVC.CV = /o/ = م - = (ص ح ص / ص ح) = وتد المفروق الوتد المفروق مُتَّكَوِّنٌ مِنْ سبب خفيف و متحرك						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح ص.ص)	حَوَّلَ	/o/	م -	[ħaw.la]	ħawla	CVC. CV Consonne Voyelle Consonne + Consonne Voyelle
(ح)	بَيَّدَ	/o/	م -	[baj.da]	bayda	
صَامَتَ (ص)	أَيَّنَ	/o/	م -	[ʔaj.na]	ajnaʕ	
(حركة ح)	حَيَّثَ	/o/	م -	[ħaj.əu]	ħaytu	
صَامَتَ (ص)	بَيَّسَ	/o/	م -	[biʔ.sa]	bi'sa	
+	تَلَّكَ	/o/	م -	[til.ka]	tilka	
صَامَتَ (ص)	مُنَّدَ	/o/	م -	[mun.du]	mundu	
(حركة ح)	سَوَّفَ	/o/	م -	[saw.fa]	sawfa	
ثلاثة حروف و مقطعين						

٦- الفاصلة الصغرى [al-faʃila aʃuʃra] الصيغة (ص.ح.ص / ص ح ح) و (ص.ح.ص / ص ح ص) ويقابلها

الصيغتان CV.CV/CVV . CV.CV/CVC

صيغة (ص.ح.ص / ص ح ص) = CV.CV/CVC

CV.CV/CVC = م - = o/// = الفاصلة الصغرى (ص.ح.ص / ص ح ص) الفاصلة الصغرى تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص.ح.ص / ص ح /	طَلَبًا	o///	م - م -	[ta.la.ban]	ṭalaban	/CV.CV CVC Consonne (٢) Voyelle x + Consonne Voyelle Consonne
ص ح ص)	لَعِبَتْ	o///	م - م -	[la.ʕi.bat]	la'ibat	
صَامَتَ (ص)	قَمَرٌ	o///	م - م -	[qa.ma.run]	qamarun	
(حركة ح)	فَرِحَتْ	o///	م - م -	[farihat]	farihat	
x(٢)	حُلْمٌ	o///	م - م -	[hulumin]	ḥulumin	
+	عَلِمَ	o///	م - م -	[ʔa.la.mun]	alamunʕ	
صَامَتَ (ص)						
(حركة ح)						
صَامَتَ (ص)						
أربعة حروف و ثلاثة مقاطع						

صيغة (ص.ح. ص / ح.ص ح) = CV.CV / CVV

الفاصلة الصغرى تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص.ح. ص / ح)	صَحْبًا	٠///	م م -	[ʃa.ħi.ba:]	šahibaa	/CV.CV CVV Consonne (٢) Voyelle x + Consonne Voyelle Voyelle
(ص.ح ح)	ذَهَبًا	٠///	م م -	[ða.ħa.ba:]	ðahabaa	
صَامِتْ (ص)	حُرْمًا	٠///	م م -	[ħu.ri.mu:]	ħurimuu	
حركة (ح)	سَمِعُوا	٠///	م م -	[sa.mi.ʃu:]	sami'uu	
x(٢)	رَجَعَا	٠///	م م -	[ra.dʒa.ʃa]	raġa'aa	
+						
صَامِتْ (ص)	مَدَنِي	٠///	م م -	[ma.da.ni]	madani	
حركة (ح)						
حركة (ح)						
أربعة حروف و ثلاثة مقاطع						

٧- الفاصلة الكبرى [al-faʃila al-kubra] الصيغة (ص.ح. ص / ح.ص ح) و(ص.ح. ص / ح.ص ح) = CV.CV / CVC و CV.CV / CVV

صيغة (ص.ح. ص / ح.ص ح.ص ح) = CV.CV / CV.CVC

الفاصلة الكبرى تتكون من سبب ثقيل و وتد مجموع						
الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص.ح. ص / ح)	شَجَرَةٌ	٠////	م م م -	[ʃa.dʒa.ra.tin]	šaġaratin	/CV.CV CV.CVC
	بِرْكَةٌ	٠////	م م م -	[ba.ra.ka.tun]	barakatun	
	صَدَقَةٌ	٠////	م م م -	[ʃa.da.qa.tan]	šadaqatan	
	حَرَكَتٌ	٠////	م م م -	[ħa.ra.ka.tin]	ħarakatin	
	ثَمَرَةٌ	٠////	م م م -	[θa.ma.ra.tin]	ṭamaratin	
	أَمْتِكُمْ	٠////	م م م -	[ʔa.ma.tu.kum]	amatukum'	
خمسة حروف و أربعة مقاطع						

صيغة (ص.ح. ص / ح.ص ح.ص ح) = CV.CV / CV.CVV

CV.CV/CV.CVV = م-م = م-م-م = / = / = الفاصلة الكبرى (ص.ح.ص / ص.ح.ص ح ح)						
الفاصلة الكبرى تتكون من سبب ثقيل ووتد مجموع						
الاصفة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
/ CV.CV CV.CVV	قَهْرَنِي	٠/////	م م م -	[qa.ħa.ra.nii]	qaharanii	
	غَمَرَنَا	٠/////	م م م -	[ya.ma.ra.na:]	ġamaranaa	
	حُجَّتْنَا	٠/////	م م م -	[ħu.dʒa.tu.na:]	ħuġatunaa	
	ضَلَمَنِي	٠/////	م م م -	[ða.la.ma.ni:]	ḍalamanii	
	جَمَلْنَا	٠/////	م م م -	[dʒa.ma.lu.na:]	ġamalunaa	
	يُدَمِّرُوا	٠/////	م م م -	[ju.da.mi.ru:]	yudamiruu	
خمسة حروف وأربعة مقاطع						

بالإضافة إلى هذه الاصغ التي نجدها في علم العروض يمكننا أن نضيف صيغتان نستعملهما في النطق العربي وفي اللغات العامية العربية ويتألفها في اللسانيات الحديثة صيغ CVCC و CVVC التي تقترب من صيغ الوند المفروق و الوند مجموع، فارتأينا أن نسميهما بتسمية "شبه الوند" [fih al-watad]. يجب أن نشير إلى أن نطق الحروف الأبجدية للغة العربية تدخل في هذا الصنف أي "شبه الوند" ما عدا حرف الألف الذي ينطق على صيغة وتد مجموع. [ʔa.li:f] CV.CVC أما بقية الحروف فهي على صيغة شبه الوند CVVC، (ب) باء [ba:ʔ] و (ت) تاء [ta:ʔ] حتى حرف (ز) الزاي [za:ʔ]. وهذا ما نقوم به عند قراءة القرآن ونطق الحروف المقطعة كما هو الحال في سور (ص) (ن) (ق) و تنطق صَادٌ [ʕa:d] نُونٌ [nu:n] وَقَافٌ [qa:f]. أو في سورة مريم [ʕa:d]. [ʕi:n]. [ja:ʕ]. [ha:ʕ]. [ka:f].

٨- شبه الوند [fih awtad] الاصيغة (ص ح ح ص) و (ص ح ص ص) ; تقابلها صيغتان هما CVCC و CVVC

CVVC = - - = / = شبه وتد = (ص ح ح ص)						
في حالة تبديل سكون الحرف الأخير بحركة فتصبح صيغة / ٠ وتد مفروق						
الاصفة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية	
(ص ح ح ص) صَامِتْ (ص) حركة (ح) حركة (ح) صَامِتْ (ص)	عَاَمٌ	٠٠/	-	[ʕa:m]	aam'	CVVC Consonne Voyelle Voyelle Consonne
	حُوْتُ	٠٠/	-	[ħu:t]	ħuut	
	نَاَرٌ	٠٠/	-	[na:r]	naar	
	مَالٌ	٠٠/	-	[ma:l]	maal	
	فَيْلٌ	٠٠/	-	[fi:l]	fiyl	
	صَااُفٌ	٠٠/	-	[saaʕ]	'šaa	
	حَاَلٌ	٠٠/	-	[ħaal]	ħaal	
	حِيْنٌ	٠٠/	-	[hi:n]	hiin	
دُوْنٌ	٠٠/	-	[du:n]	duun		
ثلاثة حروف ومقطع واحد						

صيغة (ص ح ص ص) = CVCC

CVCC = - = / = شبه وتد = (ص ح ص ص)

في حالة تبديل سکون الحرف الثاني بحركة فنحصل على // وتد مجموع وإذا بدلنا

سکون الحرف الأخير بحركة فنحصل على / أي وتد مفروق

الصيغة المقطعية	كتابة إملائية	رموز عروضية	رموز مقطعية	كتابة دولية	كتابة لاتينية		
(ص ح ص ص) (ص صامت ص) (حركة ح) (ص صامت ص) (ص صامت ص)	تَلَجَّ	٠٠/	-	[əaldʒ]	talğ	CVCC Consonne Voyelle Consonne Consonne	
	مَلَحَّ	٠٠/	-	[milħ]	millħ		
	قَمَلَّ	٠٠/	-	[qaml]	qaml		
	صَامَتَّ (ص)	فُرَنَّ	٠٠/	-	[furn]		furn
	حَرَكَة (ح)	قَرَنَّ	٠٠/	-	[qarn]		qarn
	صَامَتَّ (ص)	جَيَّبَّ	٠٠/	-	[dʒajb]		ğayb
	صَامَتَّ (ص)	خَبَّتَّ	٠٠/	-	[xubə]		ħubt
		صَيَّدَّ	٠٠/	-	[ʃajd]		şayd
		حَمَلَّ	٠٠/	-	[ħaml]		ħaml
	أَيَّنَّ	٠٠/	-	[ʔajn]	aynʔ		

ثلاثة حروف ومقطع واحد

في هذا الجدول الأخير سنطعي أمثلة من كلمات مأخوذة من اللغة العربية و من القراءن و تحويلها من الكتابة الإملائية إلى الكتابة العروضية ثم إلى الكتابة المقطعية التي تبرز مقاطع الكلمة و تسهل فهمها و تعليمها.

كتابة دولية	كتابة مقطعية لاتينية	رموز مقطعية	كتابة مقطعية	رموز عروضية	كتابة عروضية	كتابة إملائية
القَمَر	لَقَمَر	/ / ٠	لُ.قِ.مَر	- م	cvc.cv.cvc	[ʔal.qa.mar]
الشَّمْس	شَشَمَس	/ ٠٠	أَش.شَمَس	- -	cvc.cvcc	[ʔaf.ʃams]
والشَّمْس	وَشَشَمَس	/ ٠ / ٠	وَش.شَم.س	- م	cvc.cvc.cv	[waf.ʃam.su]
مُتَبَر	مُتَبَبَرَن	٠ // // ٠	مُت.تَب.ب.رَن	- م - -	cvc.cvc.cv.cvc	[mut.tab.ba.run]
فُنْجِي	فُنْجِي	// ٠ //	ف.نُج.ي	م م - م	cv.cvc.cv.cv	[fa.nudʒ.dʒi.ja]
أُوبِي	أُوبِي	٠ // ٠ /	أ.و.ب.ي	- م -	cvc.cv.cvv	[ʔaw.wi.bii]
يَشَقُّ	يَشَقُّ	// // ٠ /	يَش.شَق.قِ	م م - -	cvc.cvc.cv.cv	[yaf.ʃaq.qa.qu]
فِي البَيْت	فَلْبَيْت	٠٠ / ٠ /	فَل.بَيْت	- -	cvc.cvvc	[fil.bayt]
عَلَى الجِبَل	عَلَلْجِبَل	٠ // ٠ //	ع.لَل.ج.بَل	- م - م	cv.cvc.cv.cvc	[ʃa.lal.dʒa.bal]
الإنسان	لإنسان	٠٠ / ٠ / ٠	ل.إن.س.ان	- - -	cvc.cvcc.cvvc	[ʔal.ʔins.sa:n]

أنواع المقاطع : تختلف الكلمات حسب عدد مقاطعها فتصنف إلى كلمات :

أحادية المقطع Monosyllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	صيغة مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API	Écriture latine
أ	أ	/	م	ص ح	CV	[ʔa]	a'
عَن	عَن	٠/	-	ص ح ص	CVC	[ʕan]	an'
فِي	فِي	٠/	-	ص ح ح	CVV	[fi:]	fii
بَرْدٌ	بَرْدٌ	٠٠/	-	ص ح ص ص	CVCC	[bard]	bard
فَيْلٌ	فَيْلٌ	٠٠/	-	ص ح ح ص	CVVC	[fi:l]	fiil
عِشْقٌ	عِشْقٌ	٠٠/	-	ص ح ص ص	CVCC	[ʕiʃq]	išq'
بَابٌ	بَابٌ	٠٠/	-	ص ح ح ص	CVVC	[ba:b]	baab
عَبْدٌ	عَبْدٌ	٠٠/	-	ص ح ص ص	CVCC	[ʕabd]	abd'

ثنائية المقطع Disyllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز	رموز مقطعية	صيغة مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API	Écriture latine
مِنْ	مِنْ	//	م م	ص ح ح	CV.CV	[mi.na]	mina
مَعَ	مَعَ	//	م م	ص ح . ص ح	CV.CV	[ma.ʕa]	ma'a
فَمُنْ	فَمُنْ	٠//	-م	ص ح . ص ح ص	CV/CVC	[fa.mun]	famun
قَبْلٌ	قَبْلٌ	٠٠/	م -	ص ح ص . ص ح	CVC/CV	[qab.la]	qabla

قَتَلٌ	قَتَلٌ	٠٠/	--	ص ح ص.ص ح ص	CVC.CVC	[qat.lun]	qatlun
دَمَشَقٌ	دَمَشَقٌ	٠٠//	-م	ص ح ص.ص ح ص	CV/CVCC	[di.maʃq]	dimaʃq

ثلاثية المقطع Trisyllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API	Écriture latine
كَتَبَ	كَتَبَ	///	م م م	cv.cv.cv	[ka.ta.ba]	kataba
مَكْتَبِي	مَكْتَبِي	٠//٠/	-م-	cvc.cv.cvv	[mak.ta.bii]	maktabi
مَكْتَبٌ	مَكْتَبٌ	٠//٠/	-م-	cvc.cv.cvc	[mak.ta.bun]	maktabun
عَمِيْقٌ	عَمِيْقٌ	٠/٠//	م-م	cv.cvv.cvc	[ʕa.mi:.qun]	amiiqun'
صُدِمَ	صُدِمَ	///	م م م	cv.cv.cv	[ʃu.di.ma]	ʃudima
مَنْزِلِي	مَنْزِلِي	/٠/٠/	-م-	cvc.cv.cvv	[man.zi.li:]	manzilii

رُبَاعِيَّةُ المَقْطَعِ Quadrisyllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API	Écriture latine
مَدْرَسَةٌ	مَدْرَسَةٌ	٠///٠/	-م-٠	cvc.cv/cv.cvc	mad.ra.sa.] [tun	madrasatun
سُكَايِكِدَا	سُكَايِكِدَا	//٠//	م م-م	cv.cvc/cv.cv	[su.kaj.ki.da]	sukaikida
مُرْتَبِي	مُرْتَبِي	٠////	-م م م	cv.cv/cv.cvv	[mu.ra.ta.bi]	muratabi

مُعَلَّات	مُعَلَّات	٠٠/////	- م م م	cv.cvc/ cv.cvvc	mu.ʕal.] [la.qa:t	mu'alaqaat
بِقَرَة	بِقَرَتُنْ	٠/////	- م م م	cv.cv/cv.cvc	ba.qa.ra.] [tun	baqaratun
مُسْتَعِجِلٌ	مُسْتَعِجِلُنْ	/٠/٠/	- م -	cvc.cvc/ cv.cvc	mus.taʕ.] [dʒi.lun	mustaʕilun

Pentasyllabique خُمَاسِيَّة المَقْطَع

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API	criture latine
دِمَشَقِيَّة	دِمَشَقِيَّتُنْ	٠///٠///	- م م م	cv.cvc/cv.cv/ cvc	di.maʕ.qi.ja.] [tun	dimašqiyatun
قُسْطَنْطِينِيَه	قُسْطَنْطِينِي	///٠/٠/	م م م -	cvc.cvc/ cv.cv.cv	qus.ʕan.] [ʕi.ni.ja	qustantiniya
إِحْتِفَالَاتٌ	إِحْتِفَالَاتُنْ	٠/٠/٠///٠/	- م -	cvc.cv/cv. cvv.cvc	ʕiʕ.ti.fa:]. [la'.tun	iʕtifaalaatun
مَدْرَسَة	مَدْرَسَتُنْ	٠/////	- م م م م	cv.cv.cv.cv/ cvc	mu.da.ra.] [sa.tun	mudarasatun
بِقَرَتُكَ	بِقَرَتُكَ	/////	م م م م م	cv.cv.cv.cv.cv	ba.qa.ra.] [tu.ka	baqaratuka
دِيَانَتُهُ	دِيَانَتُهُ	/////	م م م م م	cv.cv.cv.cv.cv	di.ya.na.] [tu.hu	diyanatuhu

سُداسِيَّة المَقْطَع Hexa syllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API
إِسْتَحْبَارَاتُهُمْ	إِسْتَحْبَارَاتُهُمْ	٠//٠/٠/٠/٠/	م...م	cvc.cvc.cvv.cvv/cv.cvc	[ʔis.tix.baː.raː.tu.hum]
سَيَذْكُرُونَنَا	سَيَذْكُرُونَنَا	٠//٠//٠//	م.م.م	cv.cvc/cv.cvv/cv.cvv	[sa.jaδ.ku.ruː.na.naː]

سُبَاعِيَّة المَقْطَع Hepta syllabique

الكلمة	كتابة عروضية	رموز عروضية	رموز مقطعية	Structure syllabique	Ecriture en API
فَسَيَكْفِيكُهُمُوا	فَسَيَكْفِيكُهُمُوا	٠///٠/٠///	م م م م م	cv.cv.cvc/cvv.cv/cv.cvv	[u.muːl.fa.sa.jak.fiː.ka]

على الأساتذة المختصين في تعليم اللغة العربية لأبنائنا وللناطقين بغيرها، أن يردُّوا الاعتبار لمفهوم المقطع ومعرفة أنواعه وصيغه، فإن آثاره في تلقين الكتابة والقراءة أكدت عليه العلوم العصبية من جديد. وبواسطة المقطع نكتسب الوعي الفونمي والوعي الفونولوجي الذي له دور في علم الكتابة وعلم القراءة الحديث.

وكما بيّنا في مداخلتنا فمفهوم المقطع (la syllabe) قد تطرق إليه النحاة العرب من قبل وإن لم يذكروا كلمة "مقطع" فالفهم كان معروفا كما يتبين لنا في مفاهيم نجدها في الكتابة العروضية مثل المتحرك الذي يقابله اليوم في اللسانيات الحديثة البنية CV ص.ح. و مفهوم السبب الخفيف CVV ص ح أو CVC ص ص والسبب الثقيل CV.CV ومفاهيم متكونة من مجموعة من المقاطع مثل الوند بنوعية الوند المجموع والذي يقابله البنية المقطعية CV.CVC أو CV.CVV والوند المفروق الذي يقابله CVC.CV أو CVV.CV..

المراجع

- 1 - DEHAENE Stanilas Les neurones de la lecture (٢٠٠٧)، apprendre à lire (٢٠١١) le code de la conscience ٢٠١٤.
- ٢ - OUZILLOU Colette « la dyslexie une vrai. une fausse épidémie » ed Les Presses Libres (٢٠٠١) ; « j' apprends à lire et à écrire méthode simple et rapide » ed Belise (٢٠١٤).
- ٣- الخليل ابن احمد الفراهيدي "كتاب العين مرتبا على حروف المعجم" المحقق عبد الحميد الهنداوي الناشر: دار الكتب العلمية ٢٠٠٢.
- ٤- عبد العزيز عتيق: "علم العروض والقافية". دار النهضة العربية .بيروت .لبنان. ٢١١ ص. ١٩٨٧. الطبعة الثانية ٢٠١١.
- ٥- عبداللطيف. إزميران: "الحبسة واللغة الجزائرية، التشخيص والعلاج" دكتوراه العلوم، تخصص اورطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ سنة ٢٠١٦.